

وسط منظومة من الخدمات المتكاملة

مليوناً وصل يشهدون ليلة السابع والعشرين بالمسجد الحرام أمس

مكة المكرمة - خالد عبدالله:

تصوير - محمد جامد:

■ بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أي صلاة العشاء والتراويح والتهجيد بالمسجد الحرام مساء أمس ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك أكثر من مليوني مصل من الزوار والمعتمرين أتوا فدين "لأداء مناسك العمرة من داخل المملكة وخارجها ومن المواطنين والمقيمين حيث بدأت وفود الزوار والمعتمرين تتوافد إلى مكة المكرمة المكرمة منذ الصباح الباكر وقد امتلأت أروقة وأدوار وسطوح وساحات المسجد الحرام بالمصلين الذين تمكنوا من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة وأطمئنان وسط منظومة من الخدمات المميزة والمتكاملة والرعاية الشاملة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده.

وقد التهمت الحركة المرورية بالمرونة والتيسيرية رغم الكثافة الكبيرة في أعداد السيارات التي دخلت مكة المكرمة في هذا اليوم وذلك بفضل الله أولاً ثم بفضل الجهود التي بذلها رجال المرور من ضباط وأفراد الذين انتشروا منذ الصباح الباكر في جميع الميادين والطرق والسواج وأحياء مكة المكرمة لتنظيم الحركة المرورية ومعالجتها ومعالجة أي اختناقات مرورية قد تحدث بسبب ما وتوجيه المعتمرين إلى المواقع المخصصة لسياراتهم بمداخل مكة المكرمة وإلى المواقع الاحتياطية التي تم استخدامها في هذه الليلة ومنع الوقوف في المنطقة المركزية حول المسجد الحرام التي لا يوجد بها مواقف ومساعدهم وتوجيههم فيما يحتاجون إليه ومنع دخول السيارات المنطقة المركزية قبل الصلاة بساعة ويعدّها ساعة ليتمكن المصلون من الوصول إلى المسجد الحرام بكل يسر وسهولة ومن الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام دون عتاء.

ومن جانبها، قامت الرئاسة العامة بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتوفير ماء زمزم لسقيا الزوار والمعتمرين من خلال الحافلات ومجمعات ماء زمزم المنتشرة في المسجد الحرام وشاحاته حيث قامت الرئاسة بتوفير أكثر من ١٥ ألف حاوية مياه زمزم تتم تجميعها بصفة مستمرة ويوجد بكل حاوية حاملان للكاسات البلاستيكية الخاصة بالشرب الأول للكاسات غير المستخدمة والآخر لوضع الكاسات المستخدمة ويتم تقدير الكاسات بصفة مستمرة، كما بلغ عدد مجمعات ماء زمزم داخل المسجد الحرام ٢٩ مجمعة بها أكثر من ٩٠٠ صنوبر حيث يصل ماء زمزم لهذه المجمعات عن طريق مشروعات تيريدو ماء زمزم ألبا الذي أنشئ لهذا الغرض بجوار المسجد الحرام إضافة إلى أكثر من ١٠٠ خزان من الفيبر غلاس موزعة داخل المسجد الحرام، كما وفرت الرئاسة أكثر من ١٢٠ صنوبر ماء و٥ خزانات في ساحات المسجد الحرام. كما تمت تهيئة المجمعات الخاصة بتعبئة الجوالين من مياه زمزم للمواطنين والمقيمين والزوار والمعتمرين وهذه المجمعات هي سيل الملك عبدالعزيز بكدي ومجمع باب الفتح ومجمع

الغزة:

كما جندت ٢٥٠٠ عامل للقيام بأعمال النظافة حيث تعمل إدارة النظافة والفرش بالمسجد الحرام على مدار الساعة لتلبية جميع الأعمال المتعلقة بالنظافة والفرش من خلال عدد من الموظفين الرسميين يقودون بأربعين موطناً وموظفة يساندنهم عدد من الموظفين المؤقتين خلال موسم رمضان المبارك يصل عددهم إلى خمسة وسبعين موظفاً مؤقتاً وموقتة، وتقدر كميات النفايات التي تم رفعها أكثر من ١١٥ طناً كما قامت الرئاسة بفرش المسجد الحرام بأكثر من ثلاثين ألف

سجادة في جميع المواقع داخل المسجد الحرام. وقامت إدارة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برئاسة العامة للمسجد الحرام والمسجد النبوي بمهام التثقيف الديني المتنوعة من إرشاد وتوجيه ومنع المخالفات الشرعية وتسهيل حركة المصبرات حرصاً على توفير جو السكينة والروحانية لتقاضي بيت الله الحرام. وتعاونت مع قيادة أمن الحرم المكي الشريف على منع ما يعرقل حركة الطواف خاصة خلف المقام وتسهيل حركة الخروج من المطاف عن طريق الصفا إلى المسعى وتكليف المشرفين في صحن المطاف وأروقة المسجد إلى سطحه والساحات المحيطة به وقبوه.

وقامت الرئاسة العامة بشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتكثيف برامج التوجيه والإرشاد داخل المسجد الحرام لتوعية الزوار والمعتمرين وإرشادهم وتبصيرهم إلى أداء مناسكهم بالطريقة الصحيحة.

وجيزت الرئاسة أكثر من ١٠٠ كيبنة هاتفية في أروقة المسجد الحرام وصند الأبواب منصلة بأصحاب الفضيلة للاجابة على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بأمر العبادات والمناسك إضافة إلى توزيع سماعات الدروس في ساحات المسجد الحرام لتمكين المصلين في الساحات من الاستفادة من الدروس الملقاة داخل المسجد الحرام مبيحاً إن إدارة التوجيه والإرشاد تقوم بتنظيم عملية الاعتكاف والإشراف عليها وإرشاد المعتمدين وتوزيع المصطوبات الرضائية عليهم ويعمل بالإدارة مجموعة من الموظفين المؤهلين

الأبواب إلى ١٣٩ باباً تؤدي إلى المسجد الحرام وسطحه وقبوه. كما زودت الرئاسة أبواب المسجد الحرام بلوحات ارشادية تضيء باللون الأخضر في حالة وجود إمكانية لدخول المصلين كما تضيء باللون الأحمر في حالة اكتمال الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام كما يصل عدد السلالم إلى سبعة سلالم كهربائية لها أربعة عشر مدخلاً تؤدي إلى المسجد الحرام وتحمل على انسيابية الدخول والخروج بالإضافة إلى سلمين داخليين هما سلم باب ٧٤ وسلم باب ٨٤ كما تم وضع ١٧ مدخلاً تؤدي الاحتياجات الخاصة وهي باب الملك عبدالعزيز وباب ٩٤ وباب الملك فهد وباب ٦٤ وباب المدينة وباب العمرة وجسر المدينة وجسر الندوة وأبواب كل من العمرة والفتح وعثمان والقرارة والصفا وحنين وأبياد الجديد.

ومن جانيها، جندت ادارة الدفاع المدني بمكة المكرمة أكثر من ٢٥٠٠ ضابط وقدر لخطة السلامة وتسخير ٥٤٠ آنية وتزويدها بكل ما يحتاج إليه من مستلزمات السلامة إلى جانب توفير ٣٠٠ دراجة نارية مجهزة بكافة وسائل الأطفاء والإسعافات الأولية لمباشرة حوادث الحريق التي قد تحدث لاسمح الله.

كما وضعت خطة متكاملة داخل الحرم المكي الشريف حيث جندت ٣٠٠ فرد و١٦ ضابطاً لتقديم الخدمات داخل المسجد الحرام لرواد بيت الله الحرام وساحاته على مدار الساعة وكذلك المساهمة في تنظيم عمليات دخول وخروج المصلين والمعتمرين.

وقامت أمانة العاصمة المقدسة بتكليف أعمال

ويساندهم خلال شهر رمضان المبارك عدد من الموظفين المؤقتين للإشراف والمتابعة للخدمات المقدمة لرواد بيت الله الحرام.

وحرصت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على توفير المصاحف للمسجد الحرام حيث وفرت أكثر من مليون مصحف من إنتاج مجمع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة إضافة إلى مصاحف مترجمة إلى عدة لغات يصل عددها إلى ١٢ لغة موزعة في خزانات المصاحف بالمسجد الحرام من إصدارات المجمع وهي اللغة الأوردية والفرنسية والاندونيسية والتركية والصينية والصومالية والمليبارية والتايلندية والاسبانية واليوسنية والألبانية والهوساوية وغيرها.

كما أمنت مصاحف بلغة برايل للمكفوفين وكتب رياض الصالحين وسيرة ابن هشام والورد المصطفى المختار بمكاتب الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد داخل المسجد الحرام كما يتم توزيع الكتب الإرشادية على طلاب العلم والمعتمرين المتعلقة بالعقيدة والمناسك والتوجيه والإرشاد ومن هذه الكتب جوامع الدعاء للحج والعمرة وكتاب شرح الصدور بعدة لغات منها العربية والانجليزية والبنغالية والأوردية والتركية.

وقامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالإشراف المباشر على الخدمات المقدمة داخل المسجد الحرام ومنها الإشراف على جميع أبواب المسجد الحرام وذلك من خلال إدارة مختصة تقوم بتنظيم دخول وخروج المصلين من وإلى المسجد الحرام حيث يصل عدد تلك

بالعاصمة بتهنية جميع المستشفيات والمراكز الصحية لاستقبال المراجعين وتقديم الرعاية الصحية والعلاجية لهم وتشغيل المراكز الصحية داخل المسجد الحرام والبالغ عددها ٥ مراكز وذلك لتقديم الرعاية الصحية للحالات الطارئة التي قد تحدث داخل المسجد الحرام أو ساحتها لتقديم الاسعافات الأولية لها وإعطائها العلاج اللازم وتحويل الحالات التي يتطلب تحويلها إلى المستشفيات العامة لمواصلة العلاج.

كما قامت شرطة الحرم المكي الشريف بمتابعة الحالة الأمنية داخل المسجد الحرام وساحاته والمحافظة على أمن واستقرار قاصدي بيت الله الحرام والتعاون والتنسيق مع الرقابة العامة لشؤون المسجد الحرام في عمليات تنظيم دخول وخروج المصلين من وإلى المسجد الحرام ومنع الجلوس في الممرات المؤدية إلى صحن المطاف وتوجيه وإرشاد قاصدي بيت الله الحرام ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه والمحافظة على الأطفال الثائمين حتى يتم تسليمهم إلى أهلهم وذويهم وكذلك المحافظة على المفتوحات التي يحصل عليها داخل المسجد الحرام وساحاته والتي تسلم لها حتى يتم تسليمها لأصحابها بعد تعريفها ومنع بعض الممارسات التي قد تحدث من بعض ضغفء النفوس الذي يستلزم هذه المتابعة في أعمال تتنافى مع الشريعة الإسلامية مثل عمليات النقل التي تحدث في المسجد الحرام وساحاته والتي تصدر من بعض الوافدين القادمين لهذا الغرض وغيرها من الممارسات الأخرى .

وقد قامت جميع الجهات بتنفيذ خططها وبرامجها التي أعدتها وفق ما هو مرسوم لها مما حقق نجاحاً ملموساً واستحساناً لدى الجميع حيث أبدى قاصدو بيت الله الحرام ارتياحهم بما وفرته الدولة لهم من خدمات ورعاية شاملة وما جندته من إمكانات أنية ويشرية لتوفير المزيد من الراحة لهم والسهر على أمنهم وسلامتهم وتحقيق كل ما يمكنهم من أداء عباداتهم بكل يسر وسهولة ووصفوا تلك الخدمات والجهود بأنها خدمات متميزة وتقوى الوصف وظهره للعيان وشهد بها كل من أتى إلى هذه الديار المقدسة ولا ينكرها أو يجحدها إلا حادق أو حاسد مؤكدين أن هذه الرعاية وهذه الخدمات والانجازات العملاقة التي قامت بها المملكة لخدمة قاصدي بيت الله الحرام تجسد مدى اهتمام ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة بالزائر والمعتمرين وضيوف الرحمن مؤكدين أن هذا ليس بمستغرب على قادة هذه الدولة فهي منبع الرسالة المحمدية ومهبط الوحي وقبلة المسلمين وقد حياها الله بوجود بيته الحتيق ومسجد رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف قادتها وشعبها بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما سائلين الله العلي القدير أن يجزي ولاة أمر المملكة وعيها خير الجزاء على ما يقدمونه من الخدمات للزائر والمعتمرين وضيوف الرحمن وعلى ما يبذلونه من جهود في تحقيق ذلك وما تقدمه الدولة من مشروعات عملاقة لخدمة وراحة وقود الرحمن .

النظافة حيث جندت الأمانة ٦٠٠٠ عاملاً للقيام بأعمال النظافة وأتم تخصيص أكثر من ٥٠٠ معدة مختلفة الأحجام والأشكال مثل الكاشرات والمكاسات اليدوية للأرضية وسيارات غسيل الأرضية وفلاشات والبيوبكات وغيرها بالإضافة إلى استخدام عدد من الصناديق الضاغطة للنفائات خاصة في المنطقة المركزية التي تصعب فيها حركة السيارات حيث بلغ عدد الصناديق الضاغطة للنفائات ١٤٥ صندوقاً منها ٥٠ صندوقاً في المنطقة المركزية حول المسجد الحرام كما ركزت الأمانة على تشييف أعمال الإشراف والمرافقة .

كما قامت شرطة العاصمة المقدسة بتكثيف الدوريات الأمنية في أحياء مكة المكرمة وفي الميادين والشوارع وفي المراكز والمحلات التجارية للمحافظة على الحالة الأمنية ومساعدة الزوار والمعتمرين فيما يحتاجون إليه وتوجيههم وإرشادهم إلى المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم والتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية لتوفير المزيد من الراحة لوفود الرحمن .

كما قام فرع الشركة السعودية للنقل الجماعي بتوفير العدد الكافي من الحافلات لنقل الزوار والمعتمرين من المواقف المخصصة لوقوف سياراتهم بمدخل مكة المكرمة إلى المسجد الحرام والعكس على مدار الساعة .

كما قام مكتب مكافحة التسول بمتابعة وملاحقة المتسولين والقضاء القبض عليهم وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية للقضاء على هذه الظاهرة غير الحضارية والتي تحدث من قبل بعض ضغفء النفوس الذين يستغلون طيبة أبناء هذا البلد العالني حيث جهز المكتب عدداً من الفرق ووددها بالسيارات والموظفين ومدنيين بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية .

ومن جانبها قامت جمعية الهلال الأحمر السعودي بتجهيز جميع مراكزها في مكة المكرمة والطرق المؤدية إليها بما تحتاج إليه من سيارات الإسعاف والمسعفين والمستلزمات الإسعافية لتقديم الخدمات الإسعافية للمصابين لا سمح الله ولتقلهم إلى المستشفيات العامة . وذلك من خلال مراكزها داخل مكة المكرمة والبالغ عددها ٩ مراكز إضافة إلى المراكز الموجودة على الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة .

ومن جانبها قامت مديرية الشؤون الصحية

الرياض

المصدر :

13996 : العدد

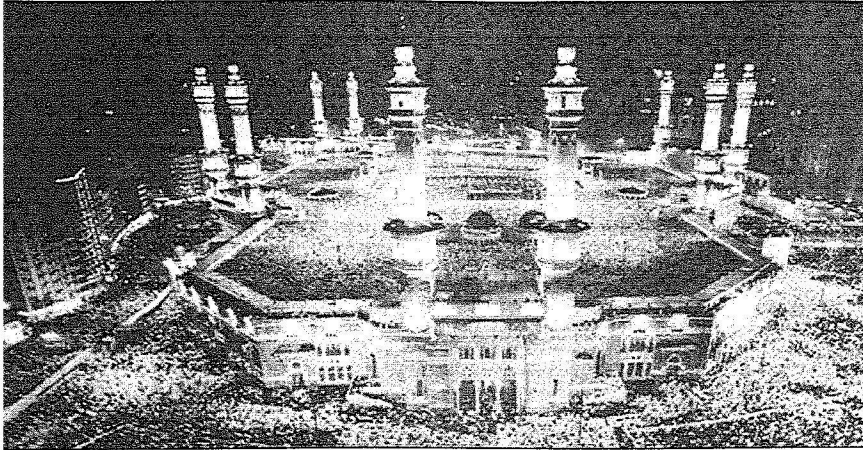
19-10-2006

التاريخ :

52 : المسلسل

6

الصفحات :



المسجد الحرام ممتلئ بالمصلين